

AN ROINN OIDEACHAIS AGUS EOLAÍOCHTA
LEAVING CERTIFICATE EXAMINATION 1998

امتحان شهادة الدراسة الثانوية ١٩٩٧
ARABIC - HIGHER LEVEL (400)
اللغة العربية - المستوى الأعلى (٤٠٠ درجة)

0189

FRIDAY 19 JUNE 9.30 - 12.00

EXAM NUMBER

رقم المرشح

1	
2	
3	
4	
5	
Total	
Grade	

DIRECTIONS

1. Read these directions and then write your exam number in the box above.
2. Do not tear off any part of this answer book.
3. All your work must be shown in this book (or in an additional answer book, if necessary).
4. Under no circumstances should you write your name on the answer book.
5. At the conclusion of the examination place any additional answer books within the cover of this book before handing it to the Superintendent.

تعليمات

١. اقرأ هذه التعليمات ثم اكتب رقمك المرشحي في الصندوق الذي هو فوق .
٢. لا تفصل أي ورقة عن هذا الكتاب الجوابي .
٣. لا تكتب إلا في هذا الكتاب الجوابي أو في كتاب جوابي إضافي .
٤. لا تكتب اسمك في الكتاب في حال من الأحوال .
٥. عند ختام الامتحان ضع أي كتاب جوابي إضافي تحت غلاف هذا الكتاب قبل تقديمه إلى المراقب .

لا تنس أن تكتب رقمك المرشحي في الصندوق

أجب عن كل الأسئلة !

1. (20 درجة)

اقرأ جيداً فيما يأتي ثم عضّ عن كل فراغ كلمة مناسبة :

ما لبث _____ أخذت جماعة الفلاحين من رجال ونساء وأطفال تتدفق من

الأكواج المتضامة المشيدّ أغلبها من البُوص والطين وشرع كلُّ في عمله اليومي المعتاد .

فأخذ الأطفال يقودون البقر إلى الغيطان ليرعى البرسيم حيث كان يخور من أن لآخر

معبّراً عن سروره . واهتمّ الرجال بأعمال الرّيّ والجرث والبذر تساعدهم

_____ ذلك بعضُ نسوتهم وأولادهم ، وبعضهنّ بقين في المنزل لإعداد الطعام أو

لحراسة الكتاكيت والبعض الآخر يذهبن إلى النيل ويقفن أمام أحجار بيضاء متراكمة

على الشاطئ ينفضن عليها _____ بعد أن يغمسها في الماء مستعيضات

بذلك عن الصابون ...

وكان القرويون يسيرون في الطريق العمومي مرتدين _____ الأسود

والأزرق مطأطئي _____ علامة الخُضوع لمشيئة القضاء . وامتلات الغيطان

فجأةً بالفتيات القرويات الجميلات يشتغلن بجانب الشبّاب القرويين في تنقية دودة

_____ وهن مسرورات بهذا الاختلاط الجنسي الشريف الذي

_____ تتمتع به فتيات المدن .

وربضت الناعورة هناك على هضبة من الأرض يظللها التوت والنخيل والكافور

المِثْوِيّ ، _____ نشيدها الشجي الحزين وهي تُدير ببطئٍ حبل قَواديسِها
الفخّارية الحمراء وقد جلس إليها بضعة شيوخ أقعدتهم الأيام _____ العمل
أخذين في شؤون محلية تتعلق بزراعتهم وكان حديثُهم دودة القطن وقد أحدثتُ ضرراً
بليغاً بالفلاحين المساكين فأعاقته عن سداد الأقساط لمدايينهم الأمر
_____ حمل أصحاب الديون على نزع ملكية أطيانهم .

[عيسى عبيد : «مأساة قروية» ، إحسان هانم (القاهرة ١٩٢١) ، ص.٤٢-٤٣

2 . (أربعة أسئلة : 80 درجة)

اقرأ جيداً النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التالية قي المواضيع المعدة أو في
الأسلوب المشار إليه :

ووضع أمامي ملفات قرأت على غلاف أحدها قضية : « قمر الدولة علوان » ... فتذكرت
أن الفاعل في هذه القضية لم يُعرف ... لم يُعرف ، طبعاً لم يُعرف ولن يُعرف وكيف يراد
منا أن نعرف متهما في قضية غامضة كهذه القضية ، وكل من المأمور والبوليس
« ملبوخ » من رأسه إلى قدمه في تزييف الانتخاب ، وأنا « ملبوخ » في قراءة شكاوى
وجنح ومخالفات وحضور جلسات ! ... لو أن لدينا « بوليس سرّي » على النظام
الحديث ، و« قاضي تحقيق » ينقطع لقضايا الجنايات كما هو الحال في أوروبا والعالم
المتحضر ! ... إنهم هناك ينظرون إلى أرواح الناس بعين الجد ... أما هنا فلا أحد يأخذ
ذلك على سبيل الجد ... وإن الأموال لتنفق هنا بسخاء في التافة من الأمور ، وأما إذا
طلبت لإقامة العدل أو تحسين حال الشعب فإنها تصبح غريزة شحيحة تقبض عليها
الأكف المرتجفة كأنها ستلقى في البحر هباء ... ذلك أن « العدل » و« الشعب » ... إلخ
إلخ . كلمات لم يزل معناها غامضا عن العقول في هذا البلد ... كلمات كل مهمتها أن
تكتب على الورق وتلقى في الخطب كغيرها من الألفاظ والصفات المعنوية التي لا يحس
لها وجود حقيقي فلماذا ينظر مني أن أخذ على سبيل الجد روح « سي قمر الدولة

علوان « ؟ ! إن هذا المجنى عليه قد مات وانتهى مثل غيره من مئات المجنى عليهم في هذا المركز والمراكز الأخرى في القطر ، ذهب دمهم جميعاً أرخص من المداد الذي حبرت به محاضر قضاياهم ، وانتهى ذكرهم عندنا « رسمياً » بذلك الإجراء الأخير البسيط : « تحفظ القضية لعدم معرفة الفاعل ويكتب للمركز باستمرار البحث والتحري » فيجيب المركز بعبارة مألوفة محفوظة يحررها كاتب الضبط في حركة آلية وهو يقضم « شرش جزر » : « جارين البحث والتحري ... » وهي كلمة الوداع التي تقبر بها القضية نهائياً ...

[توفيق الحكيم : يوميات نائب في الأرياف (بيروت ١٩٧٤) ، ص. ١٧٣-١٧٤]

1- حدد الاستعارات التي يستخدمها المؤلف ليعبر عن شكواه .

2- لماذا تغمّ المؤلف قضية قمر الدولة ؟

3- وضع الاختلافات التي يجدها المؤلف بين نظام العدل الإجرامي لديه ونظام العدل الإجرامي بأوروبا .

4- ما يريد المؤلف أن يبلغ بوصفه لكاتب الضبط يقضم « شرش جزر » ؟

3.

A. (سؤالان : 60 درجة)

قال تعالى :

« قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا
تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ
الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَُمْ وَصَاكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ . وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ
سَبِيلِهِ ذَلِكَُمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ . »

1- قال الله تعالى في هذا النص : « وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ
وَإِيَّاهُمْ » ؛ وقال في سورة الإسراء : « وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ
نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ » . بين الاختلاف والاتفاق بين الآيتين ، والقيمة البلاغية لهذا
الاختلاف .

2- قال تعالى في سورة المائدة « مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيْلَةٍ وَلَا حَامٍ
» . اكتب موضوعا في نحو عشرة سطور تصف فيه عادات القوم قبل أن بُعث النبي
صلى الله عليه وسلم ليرشدهم إلى الصراط المستقيم .

B. (سؤالان : 60 درجة)

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

« بسم الله وبالله ، وعلى عون الله ، امضوا بتأييد الله ، وما النصر إلا من عند الله ، ولزوم الحق والصبر ، فقاتلوا في سبيل الله مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ، ولا تجبنوا عند اللقاء ، ولا تمثّلوا عند القُدرة ، ولا تُسْرِفوا عند الظهور ، ولا تقتلوا هَرِمًا ولا امرأةً ولا وليدًا ، وتوقّفوا قتلهم إذا التقى الزُحفان ، وعند شَنّ الغارات.»

[الدراسات الأدبية للصف الأول (طرابلس ١٩٩٢-١٩٩٣) ، ص. ١٦٩]

1- اذكر أهم خصائص الوصية : ثم اذكر الفرق بينها وبين الخطبة .

2- اكتب موضوعاً تصف فيه حرب المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم .

4. (أربعة أسئلة : 80 درجة)

قال عمر بن أبي ربيعة :

لَيْتَ هِنْدًا أَنْجَزْتَنَا مَا تَعِدُ
وَأَسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً
وَلَقَدْ قَالَتْ لِحَارَاتِ لَهَا
أَكْمَا يَنْعَتُنِي تُبْصِرْتُنِي
فَتَهَانَفْنَ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا
حَسَدُ حُمَّلْنَهُ مِنْ أَجْلِهَا
غَادَةٌ تَفْتَرُ عَنْ أَشْنَبِهَا
وَلَهَا عَيْنَانِ فِي طَرْفَيْهِمَا
وَلَقَدْ أَذْكَرُ إِذْ قُلْتُ لَهَا
قُلْتُ مَنْ أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا مَنْ
نَحْنُ أَهْلُ الْخَيْفِ مِنْ أَهْلِ مَنَى
قُلْتُ أَهْلًا أَنْتُمْ بُغْيَتُنَا
إِنَّمَا ضَلَّلَ قَلْبِي فَاحْتَوَى
إِنَّمَا أَهْلُكَ جِيرَانُ لَنَا
حَدَّثُونِي أَنَّهَا لِي نَفَّثَتْ
كُلَّمَا قُلْتُ مَتَى مِيعَادُنَا

وَشَفَّتْ أَنْفُسَنَا مِمَّا تَجِدُ
إِنَّمَا الْعَاجِزُ مَنْ لَا يَسْتَبِيدُ
وَتَعَرَّتْ ذَاتَ يَوْمٍ تَبْتَرِدُ
عَمُرْكَنُ اللَّهِ أَمْ لَا يَقْتَصِدُ
حَسَنُ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدُّ
وَقَدِيمًا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ
حِينَ تَجْلُوهُ أَقَاحٍ أَوْ بَرْدُ
حَوْرٍ مِنْهَا وَفِي الْجِيدِ غَيْدُ
وَدُمُوعِي فَوْقَ خَدِّي تَطْرِدُ
شَفَّةُ الْوَجْدِ وَأَبْلَاهُ الْكَمْدُ
مَا لِمَقْتُولٍ قَتَلْنَاهُ قَوْدُ
فَتَسَمَّيْنِ فَقَالَتْ أَنَا هِنْدُ
صَعْدَةٌ فِي سَابِرِي تَطْرِدُ
إِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ أَحَدُ
عُقْدًا يَا حَبَّذَا تِلْكَ الْعُقْدُ
ضَحِكْتَ هِنْدُ وَقَالَتْ بَعْدَ غَدُ

[الدراسات الأدبية للصف الأول (طرابلس ١٩٩٢-١٩٩٣) ، ص. ٢١٤-٢١٥]

1- اشرح البيت :

« نَحْنُ أَهْلُ الْخَيْفِ مِنْ أَهْلِ مَنَى مَا لِمَقْتُولٍ قَتَلْنَاهُ قَوْدُ »

2- « تمثل هذه القصيدة منهج عمر الشعري » : وضع ذلك .

3- بين فائدة أسلوب القصر في قوله : « إنما العاجزُ مَنْ لا يستبَدُّ » .

4- « قُلْتُ مَنْ أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا مَنْ
نَحْنُ أَهْلُ الْخَيْفِ مِنْ أَهْلِ مِثْيَ
قُلْتُ أَهْلًا أَنْتُمْ بُغِيَّتُنَا
شَقَّةُ الْوَجْدِ وَأَبْلَاهُ الْكَمْدِ
مَا لِمَقْتُولِ قَتَلْنَاهُ قَوْدُ
فَتَسَمَّيْنِ فَقَالَتْ أَنَا هِنْدُ »

تبدو في هذه الأبيات مواقف نفسية مختلفة متناقضة بين هند وعمر . وضحاها .

5. (سؤال واحد : 100 درجة)

- أجب عن أحد السؤالين التاليين في مقال لا يقل عن عشرين سطراً :
- 1- ما عند الشرق من إضاءة للغرب ، وما عند الغرب من إضاءة للشرق ؟
 - 2- التأريخ : ما يُفيدنا الاطلاع عليه ؟

انتهاء

BLANK PAGE